

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٤٨)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعن جابر رضي الله اللهم انه قال انا كنا يوم الخندق نحفر فعرضت كليا كدية شديدة فجاءوا الى رسول الى النبي صلى - 00:00:00

الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية اعرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بالحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد - 00:00:20

او اهين فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت. فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا من في ذلك صبر. فعندك شيء فقالت عندي شعير وانا فذبحت فذبحت العناق - 00:00:40

وطهنت للشعير حتى جعلنا اللحم للامة. ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والاديين قد انكسر. والبخل تمضي فقلت انت يا رسول الله او رجل قال كم هو فذكرت له؟ فقال كثير طيب. قال لها لا تنزعي البرمة ولا الخبز من التنور - 00:01:00

انت اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فدخلت فدخلت عليها فقال فقلت وبهك جاء النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار ومن معهم؟ قالت هل سألك؟ قلت نعم. قال ادخلوا ولا تضاغطوا - 00:01:30

فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنورة اذا اخذ منه ويقرب الى اصابعه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف حتى شبعوا وبقي منه. فقال كلي هذا واهلي فان الناس اصابتهم مجاعة - 00:01:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث فيه اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم والاية بعض العلماء بالمعجزة. وهذا حفر الخندق والخندق هو حفرة عظيمة - 00:02:10

اه حفرها النبي صلى الله عليه وسلم شمال المدينة. حين بلغه ان قريشا وغطفان واحابيس العرب قد جمعوا له ذلك في السنة السابعة البلد الخامسة الخامسة لان بدر في الثانية واحد في الثالثة - 00:02:30

في اواخر الثالثة والخندق في الخامسة الخامسة. فلما بلغه انهم قادمون استشار الصحابة رضي الله عنهم. فاشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه في حفر الخندق وحفرهم من الشمال مع ان مع ان مكة من الجنوب ولكن - 00:02:50

وعرف عليه الصلاة والسلام انهم لن يأتوا من الجنوب. وذلك لان جنوب المدينة كان يوجد نخل نخل كثير. وشرقها وغربها توجد انحرار والحرار هي صخور سوداء آما يمكن ان تمشي معها الابل. وهكذا الجنوب ما يمكن الجيش - 00:03:10

تدخل مع النخيل لانهم يقتلون افرادا. تعرف ان المستوفي يأتون من الشمال وفعلنا هذا الذي حصل. فلما قدموا تعجبوا جدا قالت قال ابو سفيان هذا شيء لا تعرفه العرب. هو كذلك. والذي اشار به فارسي سلمان الفارسي رضي الله عنه. المقصود ان النبي - 00:03:30

صلى الله عليه وسلم لما عرف بذلك اشار عليه سلمان رضي الله عنه بالخندق امر الصحابة رضي الله عنهم يحفرون وقسم بينهم المسافات فصاروا يحفرون فكان الوقت بردا كان الوقت بردا في الشتاء وكانوا في خوف وكانوا في جوع - 00:03:50

ومع ذلك ما كانوا يتوانون. وحصل ما حصل من ذلك ان ما حكاه جابر رضي الله عنه. رأى على النبي صلى الله عليه وسلم جوعا شديدا فذهب الى زوجته فقال عندك شيء؟ قالت له عندي صاع صاع بر اي صاع بر تقريبا كيلوين او - 00:04:10

ثلاثة بالكثير وعندنا عناق عناق صغيرة الغنم يعني كالارنب يعني كم خمسة كيلو عشرة كيلو وكانت كبيرة مع ثلاثة كيلو بر. فقالت حنيها وذبح الاعناق ثم قال اطبخيها. في رواية قالت اذهب - 00:04:30

ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلاثة معه. اثنين او ثلاثة. يعني انت والرسول عليه الصلاة والسلام وثلاثة خمسة يكفيكم هذا.

غيره ما يكفي فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فساره. قال يا رسول الله قد صنعنا لك طعاما. فسأله ما هو؟ فاخبره. فصاح به

الخدق - 00:04:50

يا اهل الخندق ان جابر قد صنع لكم طعاما فهللوا. فما صدقوا ان يسمعوا الطعام فجاءوا كلهم. فذهب الى يولول. قالت اتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. قالت هل اخبرته؟ قال نعم. قالت لا عليك. ثم - 00:05:10

ارسل الى زوجة جابر قال لها لا تنزلي البرمة وادعو معك خابزتين ثنتين خبزة وغطوا التنور ثم امر جابر رضي الله عنه يقف عند الباب

يدخلهم عشرة عشرة. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يغرت. ويأخذ - 00:05:30

يقول فيأكل عشرة حتى يشبعوا ثم يخرجوا. ثم يأتي عشرة وعشرة وعشرة وعشرة. في رواية كانوا الفا الف كانوا الفا من الصحابة

رضي الله عنهم. يقول جابر شبعوا كلهم والله - 00:05:50

ان البرمة لتغط باللحم وان الخبز لم ينقص. في الرواية هذي قال كلي النبي عليه الصلاة والسلام قال زوج جابر كلي ووزعه للناس.

اعطي الناس المجاعة. فهذه من ايات النبي صلى الله عليه وسلم التي جعلها الله عز وجل له. جعل - 00:06:10

الله له في بركة. فالشاهد من هذا ما كاد عليه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة من الجوع ومع ذلك كانوا يعملون وكانوا في البرد

والجوع ويصبرون رضي الله عنهم وارضاهم. والله تعالى اعلم - 00:06:30

ما تعرفون انا زين؟ طيب - 00:06:50